كبسولات تحفيزيّة

تأليف: أ. ساصي أبوسريع

سلسلة في تطوير الذّات
الطّبعة الأولى 2022

مُقدمة.

تكثُر الكتب ويَكثُر عدد صفحاتها ويكثُر عدد قُرائّها ولا تجد أكثر الناس بعد القراءة شاكرين.

فمن قرأ كتاباً عن النجاح هذا العام ستجّده ينتظر أخر الكتب التى تتحدث أيضاً عن النجاح في أول العام الجديد ، لماذا ؟ لآنه لم يجد ضالته فيما قرئه السنة الماضية ، أيضاً لماذا ، لآن أغلبها كُتب ضعيفة.

نعم ضعيفة لآن كاتبيها لا ينظرون في المقام الأول إلا لطول عددّ الصفحات وتجميل الكلمات وأناقة العبارات ، في حين أن القارئ قد يكون حل مشكلته أو إيجاد ضالته يكمُن في آية من كتاب الله ، حديث نبوي ، حكمة ، خاطرة ، لكن من كثرة التشتت الذى يراه في الكتب يتوه ويتعثر ويظل كما هو.

فالعبرة إذن ليست بطول الكلمات ولا بعدد الصفحات

ولا بوضع مكياج للعبارات .

في هذه السلسلة قطفت لكم من بساتين الحُكماء رحيق تجاربهم وصدق أقوالهم وسكبتّ عليها بعض الخواطر أو قُل سكبتّ عليها خلاصة تجاربي التى قد مررت بها في حياتي والتي حتماً ستجد نفسك أنك قد مررت بها ، حتى انك ستقول في أغلب هذه السطور

" بالفعل لقد مررت بهذا يوماً ما ".

ستجد في هذه السلسلة كمّاً هائلاً من الحِكم

المُتنوعة ، وستجد تحت كل حكمة كبسولة

تحفيزية عبارة عن موقف مررت به أنا شخصياً لكن على صورة نصيحة ، لكنها نصيحة أخوية لا أريد من ورائها غير رضى الله ثم إفادتك.

أكتب هذه السلسلة وكلّى أمل أن يُبارك الله فيها

البقرة السوداء تُدِرّ حليباً أبيضاً

وضع لإبنته كاتشب في السندويشات...
مع كل مضغّة من البنت ، كان مُندمّج معها صُراخ وعويل...
هو عاقد العزم بلا توانٍ على أن تأكل ، وهى كذلك " تصرخ..."
تصميم على الرأي + صُراخ وعَويّل...
بالنهاية ، اكتشف أنه وضع شطّة بدلاً من الكاتشب..
قبل أن تظن في غيرك السوء وتُقذفه بكلمات نابّية
قُم برَمّى هذه الكلمات عليك أولاً
وانظر ماذا سيحدث لك " إن كان قلبك مازال حيّاً... "
كما أنك تتذوقّ الطعام وتضع له المِلح المُناسب
له ، تذوق كلماتك وضع نفسك مكان من
سيأكلها " أقصد سيسّمعها... "
فالبقرة السوداء ، نعم نحن نراها سوداء ونُبصِم على هذا
لكن هذا هو الظاهر أمامنا " هل وصلتك الفِكرة ؟."

"ف لا تحكم على الشجرة من لحائها..."
ف " ليس كل أبيضاً طحيناً..."

أشعر أن قلبى كجوهرة ثمينة وجدّتُها فجأة

لا يُوجد حظٌ سَيء ، ولكن يوجد ذنبٌ أغضَب الله فسَاء الحَال...
حتى لو كنت من أذكى أذكياء العالم وتعصى الله فلن تجد
إلا كل ما هو سيئ بحياتك...
فلا يغُرنك تقلُّب الذين عصوا الله فى البلادّ
ويتمتعون بنفس الوقت بثروات ضخمة...
يقول أحدهم:
لقد ظللت سنين أعصى الله فى ظِل وجود المال الكثير وما
تتطلبه الحياة لكنى لم أشعر يوماً ما بالسعادة ، قسماً بالله
هى فقط سعادة وقتّية تنتهى بسرعة رهيبة
لا أعلم من أين أتت ولا إلى أين ذهبت...

وحينما رجِعت الى الله كنت أشعر **بالسعادة** بالمجان
وبدون دفع أى مصاريف لذلك...
كانت تأتينى من تلقاء نفسها وكأن الله سلطّها علىّ...
كنت أشعر أن قلبي كجوهرة ثمينة وجدّتها فجأة وعثرتُ عليها...

ما هو الشيء الذى يُميّزك

قال رسول الله ﷺ:
"أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في
أمر الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأعلمهم
بالحلال والحرام معاذ بن جبل،
وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرؤهم أبيّ، ولكل أمة أمين
وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح.." .
ف !!!
ما هو الشيء الذى يُميّزك أنت ؟
إبحث عن مهارة لك تُحبها ، نمّيها ، اعتنى بها ، طوّر
منها ، لتكون لك آثراً صالحاً بعد رحيلك
وشيئاً نافِعاً لك فى دُنياك...
واعلم بأنه ليس من الأهمية بمكان أن تكون

ضليع فى عملك فقط ، بل ماذا قدمت من خلال عملك
هذا نفعت به نفسك ومن حولك....

أتظن أنه سيَفْتُر يوماً ما ، ويكسَل عن العمل ؟

وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا...

يقول أحدهم :

كلمات لا يمكن لبشر أن يكتبها، إنما هي من عند الله {وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا} فسيكون فيه إعداد؛ عندما تعد لضيفك الطعام فإنك تتجهز له، بخلاف الطارق الذي يأتي من غير إعداد فإنك تقدم له ما وجد ، كثر أو قل، لكنه هنا فيه إعداد.

فتخيلت بأنه:

كان يأخذ فى اليوم مِائة جُنيهاً...

أثبت كفاءته فى العمل...
تحولت ال ١٠٠ الى ١٠٠٠ جُنيهاً من صاحب المصنع...
كم ستكون فرحته ؟
بل كم ستكون قوة حماسه بعد ذلك ؟
أتظن أنه سيَفْتُر يوماً ما ، ويكسَل عن العمل ؟
كلا ، بل ستزداد هِمته وتقوى عزيمته وسيرفع شعار
"لا راحة بعد اليوم..."
لا تمثيل ولا تشبيه ، أتعلم ما يُجهزه الله لك ؟
والله لولا أن الله قد كتب على أهل الجنة
"وأنت من أهل الجنة إن شاء الله"
عدم الموت فيها لصُعِقت
وتوفيتّ فى التوّ واللحظة من روعة وجمال ما ستراه
إن صبرت وتحمّلت وفارقّت ملذاتك وشهواتك التى لا تُرضى الله..
وستكون بِكرم الله من أُولئِكَ الذين
﴿ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۚ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾

ليس بفّهلوتَك أو شطارتك

ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ...

تحريك أصابعك على الكيبورد لتكتب الآن فى هذه اللحظة

ليس بفَهّلوتَك أو شطارتك أو....

كلا ، أصابعك تتحرك وتلوح وتكتب لآن

معها الإذن من الله بِعمل ذلك...

فلا تأتى وتقول لى:

"لقد كتبت وأبدعت ووو..، وتختمها بكلمة

لا إحساس فيها ولا شعور " الحمد لله..." "

كل طرفة عَين وكل ذرة داخلك فهي تتحرك وتعمل بأمر الله فقط..

إمحى ذكائك ونفوذك وعبقريتك وانسب

الفَضل ، كل الفَضل ، فقط لِربك....

فأنت ذكى وعبقري ومَيّسور الحال بتوفيق الله لك...

كل قدراتك أو ما تظنها قدرات فهي قدرات وهمية..

وإن لم تقتنع بكلامي فانظر لنفسك

ولقدراتك هذه حينما يُصيبك شيء ، أتعلم ماذا ستفعل ؟

ستُظهر عبقرية اللجوء الى الله

وستّنسى كل تلك الأوهام...

حينما تبتعد عن عادة سلبية ، أول ما
سيحدث لك هو عدم تقبّل الفكرة...
ستقرأ وتستمع ، لكن عند نقطة مُعينة
تسمعها أو تقرأها فيها حل
المشكلة التى تريد التخلص منها سترفضها
نفسك وتستاء وتترك
ما تسمعه...
فى حين أن هذه النقطة بالتحديد فيها الحّل لِما أنت فيه...
ومع أنك من بحثتّ عن هذه النصائح ، لكنها النّفس يا
صديقي...
النفس تحلم وتتمنى وتشتهى ما كان
على الورق فقط ، لكن أن
تبدأ فى التنفيذّ ؟ فأنت وقتها بالنسبة لها شخص
غريب ، مُحاربّ لها ، ولابُدّ أن تُدافع
هى عن نفسها حتى لا تخسر المعركة ، حتى لا
تنتشلها من على السرير ، حتى

تظل تعمل ما يروق لها وقتما تريد وأيّنما تريد
حتى لو كان على حساب صحتك ، حتى لو
على حساب دينك ومبادئك...
الله يعلم هذا ، ويعلم أن نفسك ستتّعبك وتُعيق تقّدمك...
بنفس الوقت ، يعلم أيضاً سبحانه
بأن الحل الوحيد لحل هذه المُشكلة
هو أن تُجاهد نفسك وأن تتّحامل
عليها وتتحمّل دفع الضريبة...
ستُّقذفك بوخزّات قوية ، ستفتح لك
سَيّلاً من الذكريات التي أقنعتك
بأنها ذكريات جميلة لتضعف
أمامها ، لن تهدأ ، صدقني..

لكن-:

بمُجاهدّة الذات ستربح دُنياك
وأُخراك ، وسيأمر الله هذه الحرب
بأن تضع أوزارها وتنتهى..
وقتها سيتبّدل حالك للأجمل بطريقة
مُلفته للنظر ، بطريقة لن
تُصدّقها أنت ذات نفسك.
بعدها ستتعجب وتنظر خلفك إلى ما
تركته ورائك من تفاهات
عِشتها ، وسخافات فَعلتها ، ولا تعلم أتضحك
عليها وعلى حُمق ما كنت عليه؟
أم تبكى على ما فعلته من معاصي ؟
أم تندم على عُمرك الذى مضى فى فِعل لا شيء ؟
اطمئن ، ستختفى كل هذه الأفكار دون

سابق إنذار ، وسيكون التعجب أكثر
وقتها وأنت تقول:
"أين ذهبت تلك الأفكار السيئة التي كانت لا تفارقني ؟
..."
إرِحّ تفكيرك ، فقد ذهبت بإسقاط
الأمر الإلهي عليها ، ك مُكافأة لك.. ، لآنه سبحانه
وَعدّ ، فقال لي ولك وللجميع:
"وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ
الْمُحْسِنِينَ" ...
شاهد بنفسك بعد كل هذا توفيق الله لك...
"ستغّزِل لك الأقدار أثواباً من الفرح
تليقُ بك" مُكافأت أخرى.". "
صدقني ، هناك ألطاف كثيرة وخيرات
عظيمة بانتظارك ، ولكنها
الآن غامضة مثل النسيم بين الأزهار ، تحتاج
لجُهدّ قوى مع الله حتى تستجلبها وتُظهرها...

لا يُطلق زئيره هباءاً

يوزن المرء بقوله ، و يُقوّم بِفعله...

فالأفيال ثقيلة وكبيرة الحجم لكن لا أحد يخاف منها ، ومهما أطلقت الأصوات فلن يتحرك أحداً من مكانه,

لآنه يعلم أن هذا الصوت مهما كان قوياً فإنه فى النهاية لن يأتي من وراءه أي خطورة...

لكن الأسد وزنه أقل من الفيل لكن لا أحد يستطيع الوقوف أمامه لآننا نعرف أنه لا يُطلق زئيره هباءاً

وسيكتفى بذلك ، بل صوت يعقبه فِعل....

فهي ليست بالحجم ولا بالشهادات.....الخ

بل هي بقوة النفس وشجاعتها وميولها الى شقّ طريقها وحدها مهما قابلت من صعوبات...

واعلنها حرباً قاسية لا هَوادّة فيها

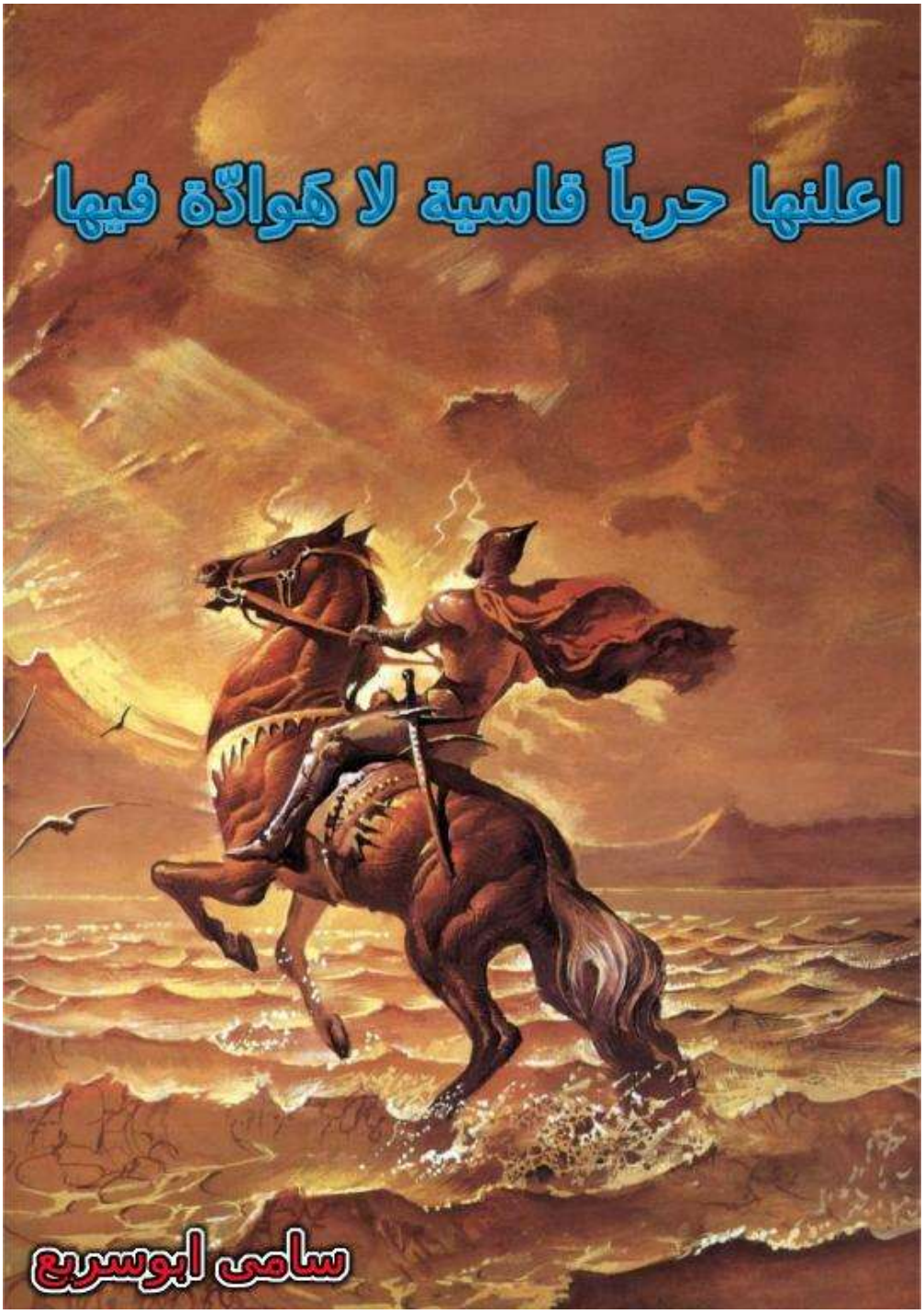

كان يجاهد نفسه ليستمر على الصلاة.
كان يجد صعوبة فى طرد الوساوس التي تأمره بترك الصلاة...
ذهب باكياً ، شاكياً لصديقه المُلتزم ، والذى كان يبدو عليه علامات الصلاح..
فأخذه بالحُسنى واللّين وقال له-:

حينما يراك الله تجتهد فى أي شيء سيوفقك له...
فحينما يجتهد الفلاح فى الزراعة ،
حينما يجتهد الطالب فى دراسته ،
حينما يجتهد الموظف فى وظيفته ،
حينما يجتهد أصحاب المواقع فى تطوير مواقعهم ،
حينما يجتهد كل صاحب عمل فى عمله فإن الله يأمر الأرزاق بالسعي
إليهما ، وكأن النتيجة مربوطة بالجُهدّ والسعي....
فحينما تُقاتل وتُحارب شيطانك ونفسك الأمارة بالسوء
وتضرب بمخالبك سور الكسل والخمول وقِلة الحِيلة لتنهض من جديد
يجب أن تثبتّ ، يجب أن تكون رجلاً قدّ التحدي ، رجلاً يكسر اليأس
ويمحوه من قاموسه ، رجلاً تزداد قوة إرادته كلما انتصر على عادة
سيئة لديه ، رجلاً يأخذ حياته بقوه لا تراخ فيها ، رجلاً يعلم أنه لو
لم يُجاهد نفسه على أوامر الله كما يُجاهدها على أوامر دُنياه سيظل
تعيساً طوال حياته حتى لو كان يملك من الأموال الكثير..
أخلص نِيتّك وقُم يا بطل وارفع راية الجهاد واعلنها حرباً
قاسية لا هوادة فيها على نفسك وشيطانك وكل
ما يُعيق تقدمك ، ولا تقلق ، فمَعكَ الرخصّة الإلهية
"إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا...."
خُذّ بثأرك من شيطانك اللعّين ، فالحرب مازالت
قائمة ولم تضع أوزارها بَعدّ.
حارب نفسك وشيطانك بكل قوتك واصرف فى
هذا كل طاقتك " وليجدوا فيكم غلظة."
أشهِر سيفك فى وجه الشيطان ولا ترضى إلا بالطيب ، قولاً
كان أو فِعلاً ، لآنه فى كثير من الأحيان سيُشعرك حين
الوقوع فى المعاصي أنك من الذين يُحسنون صُنعاً....

قرر أخيراً القيام بِرَدّم الحُفّرة

القرارات الجيدة تأتي من الخبرة والخبرة
تأتي من اتخاذ القرارات السيئة...
وقع في الحُفّرة أول مرة...
تخطى الحُفّرة ثاني مرة ولم يقع...
قّررَ أن يتلاشى السَير مرة أخرى من هذا الطريق...
رأى الآخرين يقعّون فيها واحداً تلو الأخر...
قرر أخيراً القيام بِرَدّم الحُفّرة حتى لا يتأذى أحد...
لو أنه لم يقع أول مرة فلن يعرف ماذا يفعل فى مِثل هذه المواقف....
ولو أنه لم يفشل بقراره الأناني الأول فإنه لن يتعلم
معنى التعاون ولكانت الحُفرة كَبُرت
واتسعت فجوتها ، ولآصبحت ذِكرى سيئة لأصحاب
العِظام المكسورة...
فالأخطاء التي تقع فيها يتم الإبلاغ عنها لعقلك مُباشرةً ، والذكي هو
هذا الفارس المِغوار الذى يتعلم منها ويعتبرها كورسات
مجانية لم يدفع فيه لا عشرة دولارات ولا حتى رُبع سِنتّات....

قرر أن يُخفف من وزنه الزائد

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « ما ملأ آدمى وعاء شرا من بطنه بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه ، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه .»رواه الترمذي وحسنه.

فالسيارة لا تتحرك إلا بالوقود ، جازاً كان او بنزيناً ، ولو قلّ الوقود لتوقفت السيارة وتعطّلت...

كذلك الشيطان يتحرك وينشط فى دمّ الإنسان كلما أكل الإنسان وشبّع حدّ التُخمة..

فلقد قرر أن يُخفف من وزنهِ الزائد...

خلال خمسة أيام قال لى-:

"الشيئ الوحيد الذى أشعر به حالياً هو ان الشيطان وساوسه قلّتّ و أصبحت أنام سريعاً حينما أضع رأسى على السرير.".

ولقد أختصر ابن رجب كل هذا حينما قال-:

هذا الحديث أصل جامع لأصول الطب كلها، وقد روي أن ابن ماسويه الطبيب لما قرأ هذا الحديث في كتاب أبي خيثمة قال: لو استعمل الناس هذه الكلمات لسلموا من الأمراض والأسقام، ولتعطلت دكاكين الصيادلة، وذلك

لأن أصل كل داء التخمة...
فأمامك الآن علاجاً مجانياً للتخسيس بعيداً كل
البُعدّ عن الإعلانات المُزيفّة التى
تراها صباحاً ومساءاً خصوصا هذه الأيام...
إذن ف!!!!!!
ثلث لطعامك وثلث لشرابك وثلث لنفسك وأصبر وستجد
النتيجة بأمر الله جيدة فوق ما تتخيل...
دعك بعدها من أى إعلان ف
" يكفيك فخراً أن يكون علاجك علاج نبوى
لا ينطق عن الهوى.."
فلا تتجاهل كلام رسولك وتجرى وراء الأسباب الظاهرة أمامك...

إنه الكسل يا صديقي

وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ۚ...
فحينما تفشل وينتابك اليأس وتقعد وتترك أحلامك
تتسَرسِبّ من تحت يديك فهذا ليس توكلاً...
إنه الكسل يا صديقي والعيش بدور المسكين الذى لا حول له ولا قوة...
إنها كذبة اخترعتها بخيالك ووضعت لها حدود وهمية
وصدّقتها ، بأنك مقهور والظروف كلها ضدّك...
التوكل هو أن تأخذ بكل الأسباب المتاحة أمامك ، كبيرها
وصغيرها ، لكنك تّعلم ، لاحظ كلمة تّعلم
، فهى بالتاء المُشددّة...
تعلم بأن كل أسباب العالم لا تفعل شيء...
تعلم بأن كل أسباب العالم تنتظر الأمر من صاحب الأمر...
تعلم بأن كل أسباب العالم لا تتحرك وتأخذ الخطوات إلا بأمر الله...
تعلم بأن كل أسباب العالم لا تأتى بنتيجة إلا بكرم وفضل الله...
تعلم بأن الشَبع ليس من الطعام إنما من عند الله....
تعلم بأن ما حدثَ وانتهى ، كان من عند الله ليس من الظروف..
المُتوكِل على الله لا يعرف كلمة مستحيل أو صعبة ولا يعرف

اليأس له طريق ، لآنه يعلم أن
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن...

ف إذا حلت المقادير بطلت التدابير...
وإذا لمسَتّ قدرة الله كل المستحيلات...
بطُل مفعولها وأصبحت كلها تسهيلات....
ولآصبحت حياتك كلها تحديات...
لتدّمير المشّقات والصعوبات...
بتوفيق مِن رب الأرض والسماوات...

طوّر من نفسك ده حتى الكورونا تتطوّر

كل شيئ يتطور فى الحياة بصفة دائمة ، وكأن الله قدّ
أمّر الدنيا بأن تفسح الطريق للشخص النشيط الذى
لا يهدأ إلا حينما يُحقق ما يُريده ، للشخص الدائم والمُستمر
على الأعمال....
طّور من نفسك ، فإن الشيطان يُبدع ويُطور
من نفسه يا رجل...
نعم ، فلو نظرت الى فِتن ومعاصي هذه الأيام فإني أُجزم
بأنك لم تكن تسمع عنها من عشر سنين مضَت...
ويجب وحتما عليك أن تطور من نفسك....
طّور فى علاقتك مع الله...
طّور من صلاتك وأبدع فيها ، بخشوعك
والتركيز فيها ، لتخرج من كل صلاة

وأنت تحمل فى قلبك قوة على قوتك....
طّور من قراءة القرءآن وتدبّره جيداً ، فكلام
الله إذا نزل على جبل" بقوته وشِدتّة وصلابته
وضخامته "لخّر خاضعاً ذليلاً ، فأسمح
له أن يخترق قلبك ويَقوم بِهزّ مناطق الضعف
المِستحوذة عليك ويقوم بتحريكها م القاع لآعلى إرتفاع...
طّور من نفسك فى ذِكر الله لتنزل عليك السكينة
والهدوء وراحة البال...
طّور من عملك ، تعاملك مع أبنائك ، جيرانك
...الخ ، من كل ما هو عادى من وجهه نظرك....
طّور من نفسك يا رجل وكفاك خمولاً...
طّور من نفسك ده حتى " الكورونا تتطّور..."

وبهذا توصلت الى : لماذا عليك أن تجعل هدفك واضحاً مكتوب

لماذا يقولون دائما اجعل هدفك مكتوباً واضحاً أمام عينيك ؟
دائما كنت أتسائل عن هذا السبب ؟ لآننا دائما نفعل الأشياء بتلقائية..
نعم فحينما نستيقظ فأول ما نفعله هو غسل الوجه ، غسل الأسنان ، الاستحمام .... كل شخص على حسب ما يقوم به فى بيته....
هذه الأفعال نقوم بها بدون أن نجعلها من الأساس هدف ، لا واضحاً ولا غير واضحاً....
كنت أقرأ من ساعة تقريباً فى كتاب ، وفجأة جائنى البيان التالى من تلقاء نفسه هو الأخر " سقط على رأسى" ...
لماذا حينما كُنّا نُخطأ وقت ما كُنا صِغاراً كان الكبير منهم " عائلتى " يعلوا صراخه وكأنى قمت بعمل جريمة شنيعة تستحق الشَنق ؟

لماذا كانت بوصلة أصابعهم مُوجَهّة إلينا دائما بعين
الواعظّ المُتشدد ونحن المَوعوظين المُتهمين ؟
فاتضّح لى بأنهم كانوا كالإشارة لنا لنتأقلم مع الحياة...
لنعرف ما يجوز وما لا يجوز....
فكانوا كالمنبه المُزعج " من وجهه نظرنا " حينما
نستيقظ باكراً للذهاب إلى المدرَسة...
فلقد تعلمت من تلك الأصابع الخير والشر ،
العادى والغير عادى ، الطيب والسيئ..
لقد تعلمت من تلك الأصابع ألا أنسى قول
"بسم الله " حينما أأكل ، الى أن أصبَحت عادةّ...
وعلِمت بأننى حين أكبر بأن هذه الأصابع التى كانت
موجهه لىّ ستتركني وشأني...
لذا ، حتماً ولابُدّ أن أكتب أهدافى على ورقة وأراها دائما
لتكون لى تذّكرة كما كان أهلي وأهالينا جميعاً " منبّه جميل...."
ومع الاستمرار ستَخرج الثمار...
وستكون عادّة تلقائية مع النفس دون شِجار...
دون أن تُجبرها فتحتّار...
بل ستكون عادةّ من عادات يومك كالأكل والشُرب ولن تنهار...
لآنها مبّنيه على تجارب ومحاولات لا لِعبّ فيهم ولا استهتار...
وبهذا توصلت الى كونهم دائما يقولون لماذا عليك أن تجعل
هدفك مكتوباً واضحاً كوضوح النهار...

من طلع من داره إتقل مقداره

من طلع من داره إتقل مقداره...
فالشخص الذي يقوم بترك داره والانتقال إلى أي مكان آخر لا يكسب شيء من هذا إلا عدم الراحة والتعب....
ومن ترك زوجته ونظر الى غيرها لن ينال من هذا إلا النكد وغضب الله والعيشة الضنكة....
ومن ترك عمله الأساسي وانتقل لعمل أخر أكثر ربحاً لكنه لا يحبه
سيشعر بالنقص وبأن هناك شيئاً خطأ...
فما تملكه الآن هو أكثر مكان مُريح في هذا العالم بالنسبة لك مهما كانت الهيئة التي عليها..

عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة

فعصفور واحد بيدك أضمن من مائة عصفور بعيد عنك...
عمل بسيط بيدك ومضمون ، أفضل من عمل بعيد غير
مضمون قد يأتي وقد لا يأتي...
عند الفتور والكسل ، صلاة الفرض أفضل من النوافل
وقيام الليل ، فما لا يُدرك كله لا يُترك كله.....
قراءة حزب من القرآن أفضل من أن لا تقرأ أبداً...
المهم وما أريد توصيله لك هو أن تعيش حياتك بسعادة ولا تتعلّل ب" لو"
ولا تتوقف عن السعى والابتكار مهما حدث..
بدأت عمل وليس معك مُعدّات كبيرة كالتي مع
غيرك ؟ لا مانع ، إبدأ بما معك ولا تتوقف،
فربك لا يحتاج لهذه المُعدّات الكبيرة كي يرزقك.
بل قد يجعلك سبحانه تنجح وينمو اسمك بين الناس
بهذه المُعدّات التي معك ليبُث بقلبك ان " وما النصر إلا من عند الله..."
نعم ليس من الكاميرات والبرامج الكبيرة بل " من عند الله وفقط"

اللى من غير كرش ميسواش قرش

فعليك بالأكل الكثير والكسل والخمول ولن
تسوى بالفعل قرشاً واحداً..
وستعانى من صعوبة اختيار الملابس التي تناسبك.
كذلك ستعانى وبشدة فى الحصول على فتاة أحلامك..
فَ تغذى وأملئ بطنك دائماً ولا تتحرك وقم بتلبية كل ما تطلبه مِنك
نفسك وهواك إذا أردت أن تكون دائما فى القاع لا ينظر اليك
أحد...
لكن تذكر بأن فقدان الكرش ليس حُلماً مستحيل التحقيق بل
هو فى متناول يديك إذا أردت أنت هذا.

طول البال يهدم الجبال

طول البال يهدم الجبال....

نعم لآنك ستواجه طوال حياتك الكثير من الاختبارات والابتلاءات التي تقتضي منك الصبر والتحمّل...

وبدونه ستصبح ضعيف وقابل للسقوط والانكسار في أي لحظة.

لكن اذا تحليت بالصبر وجعلته سمة أساسية فى شخصيتك ستقف فى وجه أشد العقبات بل وستهزمها وتنتصر عليها ، فمن صبر ظفر...

وتذكر بأن الأنسان الصبور ينجح دائماً في الوصول إلى مراده وحصد أهدافه في الحياة.

وهذا يُشعرك بطاقة عجيبة

معصية واحدة قد تمنع عنك رزق تنتظره سنين...
حينما كنت أدخن كنت أتمنى أشياء كثيرة وقسماً بالله تحققت فقط
حينما تركت التدخين ووقتها شعرت بسعادة تغمرني من كل جهه
ومهما قلت أو وصفت فلن أستطيع إيصال شعوري وقتها لكم...
لو لم تقتنع جرب أن تمتنع عن التدخين وحاول وجاهد نفسك
واصبر ولا تستصعب الأمر فالله معطيك الاختيار فى كل شيئ وهذا
يُشعرك بطاقة عجيبة أن الله أعطاك حرية الاختيار...
وقتها سترى صدق كلامي هذا بل وستدعو لي بظهر الغيب شئت
أم أبيت.....

وليس شرطاً أن يكون التدخين هو العائق فقد تكون
أصلاً لا تُدّخن لكن من المؤكد أن هناك معصية
مسيطرة عليك وتفعلها دائما الى أن
أصبحت عادة ، فتخلص منها..

ولو ضربك ضربة واحدة ستردها له عشر ضربات متتالية

شهر رمضان.. هو التحدي الأكبر بحق لإمتحان الإرادة البشرية..

ففى رمضان انت بمعركة خاصة مع نفسك

الأمارة بالسوء ، وانتم الاثنين فقط

وسط الحلبة ، وبأخر رمضان تُرفع راية النصر لآحدكم...

فلو كانت هذه المعركة مع شخص مثلك لكنت هزمته بلمس

الأكتاف ولو ضربك ضربة واحدة ستردها له

عشر ضربات متتالية لا هوادة فيهم ولا كسل

بل ستضربة بكل عزم...

فلماذا لا نجعل كل هذا المجهود ضد النفس

التى إن لم نفعل معها هكذا

ستهزمنا بل ستسحقنا سحقاً وترسلنا بعثاً الى غضب

الله ونار جهنم والعياذُ بالله...

أرأيت من هو المُستحق بلمس الأكتاف على

حلبة المصارعة ؟ نعم أنها نفسك أنت..
فعليك باغتنام هذا الشهر الكريم لآنه فرصة
لا تتكرر إلا مرة واحدة كل عام
وهذه الفرصة قد تعود مرة أخرى عامك المُقبل
لكنك قد تكون فى دار غير هذه الدار..
فتمتع بإرادة صلبة خلال هذا الشهر ولا تتوانى
ولا تكسل كي تكتسبها وتكون صاحب
الإرادة الفولاذية بكل أوقاتك.
فلابد وأن تخرج من خلال هذا الشهر بمغفرة
وتظفر بقصور فى الجنة ووو...إلخ

قاوم نفسك وانتصر عليها

السمكة الصغيرة تتمنى أن تصبح حوتاً...
والطفل يتمنى أن يصبح شاباً والشاب يتمنى أن يكون كبيراً حكيماً
والكبير الحكيم يتمنى أن يرجع
شاباً والسمين يتمنى أن يكون نحيفاً والنحيف يتمنى أن يكون
سميناً والطويل يتمنى أن يكون قصيراً والقصير يتمنى
أن يصبح طويلاً...
وهذا يدُّل على أمر رائع وهو أن " البعيد غالى.."
نعم فالنفس تشتهى دائماً مالا تملكه وإذا ملكته زهدته...
فالرجال دائماً تريد الأنثى التى لا تحل لهم بشتى الطُرق فإذا ملكها
زهد فيها وبحث عن غيرها وهكذا...
والحل
"والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا"
فجاهد نفسك وقاومها حتى تستحق
"وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى فإن الجنة هي المأوى"

عليك البداية وستنال التوفيق والهِدايا

يا أيها الناس *اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين*
من قبلكم لعلكم تتقون البقرة (٢١)
كثيراً ما كنت أقول لنفسي لماذا لا أجد من الله مُساندة لى ؟
لماذا لا يساعدنى الله ؟
لماذا أشعر دائما بالوِحدة ؟
فأين " وقال ربكم ادعوني أستجب لكم " ؟
الى أن تدّبرت هذه الآية جيداً وعلمت أنه بالفِعل المعونة على قدر المؤنة
أى على قدر تعبك وجهدك تجد المعونة من الله..
وعلمت أن المشاهدة تأتى بعد المجاهدة أي كي أرى الثمرة لابد من أن
أزرع ولكى أرتوى لابُّد وأن أشرب
ولكى أشعر بالشبع لابد وأن أأكل...
فالله هنا ذكر العبادة قبل التقوى ، فلكى أنال التقوى لابد
وأن أستمر فى عمل الطاعات وأجتهد فى ذلك...
والحقيقة أن هذه الآية أفادتني كثيراً بحياتي.
نعم فكلما أردت شيئاً قلت لنفسي
لابُدّ وأن أتحرك واترك الكسل وأبذل وأجتهد

كي أنال هذا الشيء ، فالله يعطى بسبب
الجهد لا بسبب الأماني...

همسة-:

ستتعب في البداية وهذا شيء أساسي ، فبداية أي عمل لابد وأن يكون مُتعِباً ، لكن صدقني سيكون ما بعدها أيسر وأسهل ، وستجد أن الصلاة أصبحت سهلة جداً عليك وقراءة القرءان سهل جدا عليك
وأي طاعة كنت تستثقلها ستصبح يسيرة جدا جدا جدا وهذا الكلام عن تجربة شخصية...

وكأنك تعبت بزرع المحصول فى البداية وجلست بعدها
وبدأت تبيع وتربح...
وكأنك تعبت فى عمل مشروع ما وبعد
تعب البداية جلست تجمع الإيرادات...
أبدأ أنت أولاً بالعمل وبعدها أنتظر النتيجة...
أتعب فى البداية وسترتاح كثيراً بعد ذلك....

ف

"الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سُبلنا"
جاهد نفسك أولاً وستنال الهداية بعدها...

ابتسم فإن الله يُحبك

لا تظن أن الله حينما يقول لك إفعل كذا ولا تفعل كذا يريد مِنكَ شيئاً...
فالله لن تنفعه طاعتك ولن تضره معصيتك...
بل هذه الأوامر من أجل مصلحتك أنت لآن الله يعلم
ما يصلح هذه النفس البشرية ،
ويعلم سبحانه أنك إذا صبرت على المعاصي ولم
تفعلها وصبرت على الطاعة وفعلتها ستنجح وتنمو
ويعلو شأنك وينصلح حالك وتستقيم أمورك...
فخذ أوامر ربك على أنها محبة ولمصلحتك أنت
ولا تأخذها على أنها أوامر صارمّة لتكبيلك وسجنك...
وصدقني ستفرق معك جداً لآن النفس بطبيعتها لا تريد الأوامر المباشرة ولا تحب
أن يكون عليها مُسيطر....فأصلح نفسك بذكاء لا بالقوة لكن إن أبت هذا فلابُد لها
من القوة والحزم....وتذكر أن الطبيب حينما يقول لك خذ هذا العلاج ففيه الشفاء
بأمر ربك ، ستأخذه وأنت مُغمض العينين لآن أوامره لآجل مصلحتك أنت وحتى لو
كان الدواء مُراً فلن تتراجع عن أخذه...

قاتل من أجل حلمك

فما وهنوا لما أصابهم فى سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين سورة آل عمران - الآية ١٤٦...

حينما كنت أصُيب بكرّب شديد أو بمرض كثيف أو ببلاء مُخيف أقول لماذا أنا ؟ لِما كل هذا يحدث لى ؟

الى أن ذكرنّى صديق لى بهذه الآية العظيمة التى تعطى للإنسان قوة خارقة.

وكأنه يريد أن يقول لى-:

لا تُعلق بناء ما يحدث لك على أمنيات يلدها العجز والكسل والخمول

ولا تتعّلل بالقضاء والقدر كالعاجزين....

فلا مكان للتسويف ولا مكان للإبطاء ولا للانتظار فى هذه الحياة...

ولا مكان للضعف لآن هذا سيؤدى الى الاستكانة والاستكانة هى السكون الى الراحة وحينما تأتى الراحة سياتى الاستسلام والكسل.

والله لا يريد مِنّا هذا ، بل يحب سبحانه العبّد القوى

الذى يصبر ويكافح ويصمد أمام الشدائد..

يريدك سبحانه وقت الشدائد أن تُلقى بنفسك بوجه الصعاب ولا تهرب..

يريدك سبحانه أن تقول لنفسك لن يمتطي المجد

من لم يركب الخطر ولا ينالُ العلى من قدمَ الحذر...
فلا ولن ينال مبتغاه من توانى فى عمله بداعي الحذر والخوف من الفشل....

همسة-:

حينما تواجه مشاكل أياً كان حجمها كن ثابتاً أمامها
ولا تُشعر نفسك بالعجز والضعف...
قل لتلك المشاكل " هل هذا كل ما فى حوزتك ؟"
" راقبينى جيداً وأنا أنتصر عليكى
وراقبى القوة التى أودعها الله فىّ"
قل لتلك المشاكل كلمات تُشعرك بالقوة وتُشعرها بالعجز...
والحقيقة أن هذه الكلمات ستكون كالصاعقة بشكل
غير مباشر للشيطان ولنفسك الأمارة بالسوء..
الأمر الذى سيجعلهم يقولون " من أين أتى بكل هذه القوة ؟... "
فقاتل من أجل حلمك ومن أجل أن تبقى قوياً قريباً
من الله ومن ثم قريباً الى تحقيق المُعجزات.

ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين

ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين الأعراف (١٩)

حينما تتولى عملاً جديداً تذكر هذه الآية وأن الله
يقول لك أتقن عملك وأفعل فيه ما تشاء
ما دام شيئاً حسناً لكن لا تقرب من الغش والخداع
حتى لا تخسر نفسك وتظلمها ، وحينما تهون
عليك نفسك وتظلمها سيهون عليك ظلم الآخرين...
"ولا تقرب الغش والخداع والكسل والخمول"
حينما تتحدث مع أي أنثى لا تحل لك لظرفاً ما تذكر أن تغض بصرك
"ولا تقرب من إطلاق البصر"
حينما تأكل ، لا تأكل حدّ الشبع حتى لا تضّر نفسك
فتسمّن وتكسل عن ممارسة حياتك
"ولا تقرب من الطعام بشراهة"
حينما تدخل الى الصلاة أطرد أى فكرة مؤقتاً من ذهنك
" ولا تقرب من وسواس الصلاة"
حينما تستاء الأمور معك إحمِد ربك وأصبر
وأطرد أى فكرة أخرى من ذهنك وأنتظر الفرج
"ولا تقرب من اليأس مهما حييت"
وهكذا فى كل أمور حياتك...
همسة-:

لا تكن كالطفل الصغير حينما يعطيه والدة الكرة
ويقول له العب بها في النادي
وهو يُصّر على اللعب بها في البلكونة
الى أن سقط وأصيبت رجله بالكسر...
فالله مُعطينا نِعم كثيرة لا تُعّد ولا تُحصّى ولكن
أغلبنا يترك كل هذا الحلال ولا ينظر
إلا الى الحرام والذى به ضرره هو..
فالذي خلقك يعلم من قبل أن تأتى الى الدنيا أنك
ستبحث دائما عمّا نهاك عنه وتترك الباقي
فقال لك " لا تقربا..... " فأعطاك المرض ومعه
العلاج وإذا جاهدت نفسك وامتثلت لآمره
أعطاك القوة التي بها الشفاء الكافي وإذا
عصيت وسِرت مُتحالفاً مع هواك ونفذّت
كل ما تأمرك به نفسك
ظللت كما أنت مريض فكرياً وشخصياً وعملياً.....إلخ

اينما تعثرت فهناك يكمُن كنزك

تبدأ عمل وتكون همتك عالية وفجأة تتوقف وتقعد تندب الحظ...
تتوب الى ربك وتكون في بدايتك صدرك منشرح
وواسع الافق تتكلم مع هذا وتضحك مع
هذا وفجأة ينكمش صدرك ويضيق فتتوارى عن الخلق
لا كلام ولا سلام ولا ضحك ولا حتى ابتسامة
فتترك صلاتك وتعود لِما كنت عليه قبل توبتك..
وهكذا في كل امور حياتك يبدأ الشيء جميلاً يسر
الناظرين وفجأة يبدو وكأنه قطعتّ ثيابه
من نار فيكون بَشِع من كل الجوانب..
وهنا هي الضريبة التي ستدفعها بصبرك
وتحملك كي تنطلق بعدها مباشرة الى

عالم الناجحين بعد ان تتغلب علي هذه الفترة القصيرة...
فلولا حرارة النار ما أكلنا ولا شربنا ما تهواه أنفسنا...
فكن صلباً شديداً وواجه هذا الابتلاء لآن نقطة
انطلاقك ستبدأ من هنا اذا تغلبت عليها وثابرت...
نعم لابد وأن تتحمّل وتصبر ، فهذا هو كنزك الحقيقي..
ومن هنا فقط ستنجح ويعلو شأنك..

كل البشر يبحثون عن راحة البال

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا
من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب
سورة آل عمران (٨)

حينما يمُنّ الله عليك بالهداية تمسك بهذا الدعاء جيداً وأكثر من
قول اللهم يا مُثبت القلوب ثبت قلبى على طاعتك..
فأفضل نعمة هى نعمة الهداية.
لآن كل البشر يبحثون عن راحة البال والسكينة والهدوء
وكل هذه الأشياء لا تأتى على من هو ضآل مُتّبع لهواه...
حينما يمُنّ الله عليك بعمل جديد تمسك بهذا الدعاء جيداً
وأكثر منه ومِن شكر ربك المُنعم عليك
ولا تنشغل بالنعمة عن المُنعم ولا تكن كالطفل الذى
شكر اللُعبة وأنشغل بها ونسى أن يشكر والده الذى
أحضرها له وحينما
انكسرت منه تذكر والده وذهب إليه
يستسمحه ليشتري له غيرها فكان
الردّ قاسى على الطفل.....
حينما يمُنّ الله عليك بزوجة أكثر من هذا
الدعاء ومن قول اللهمّ قُّر بها عيني...
فالزوجة التى تعينك على أمر دينك ودنياك
ضعها فوق رأسك ولا تُهملها " صدقني فهي
كنز ثمين صعب العثور عليه"
حينما يمُنّ الله عليك بصديق تمسك بهذا الدعاء
جيداً وأكثر منه ، فالصديق الحقيقي روح واحدة في جسدين
والبئر الجيد يعطيك الماء عند القحط والصديق
الجيد تعرفه عند الحاجة أو كما يقولون....

همسة-:

اللهم اهدنا هداية لا نرتد بعدها ابدا
واسعدنا سعادة لا نشقى
بعدها أبدا ورزقاً لا فقر بعده أبدا ....ربنا إنا استودعناك ادعية
فاضت بها قلوبنا فأستجبها لنا يا كريم وبشرنا اللهم بما يفرحنا
وانت خير المبشرين...

لا تكن عالة على غيرك

وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كَلٌ
على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير
هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو
على صراط مستقيم..النحل :٧٦

تعلمت من هذه الآيه الكثير والكثير:-

أن لا أكون ثقيلاً على
أحد ، ولا أكون مفعول به وأن
أفعل فقط ما يُرضى الله سواء أعجبهم هذا أم لا...
فالذي يُحبه الله ليس فقط من يًصلى ويصوم
ويقرأ القرآن لالا فهذا جزء من حب الله للشخص
بل هناك ما هو أعّم وأشمّل-:
فالمؤمن القوى أفضل عند الله من المؤمن
الضعيف الذى تكسره الشدائد ولو كانت بسيطة...

المؤمن النشيط أفضل عند الله من المؤمن
الكسول الخامل النائم دائما والذى لا يختار
من الأعمال إلا أسهلها وأخفها....
المؤمن المتفائل أفضل عند الله من المؤمن
المتشائم الذى لا يرى من الدنيا إلا ظلامها...
المؤمن الإيجابي أفضل عند الله من المؤمن
السلبى الذى لا يشعر إلا بالفشل بكل عمل سيقوم به....

همسة-:

شتان بين أن يكون المؤمن كَلاًّ وعالة على غيره وبين أن يكون مِقداماً غير خواراً ، كل ما يشغل باله هو العمل بما يرضي الله، والسير على نهج رسوله الكريم...
أجل إخوتي !
فالأول جالس ينتظر من السماء أن تمطر عليه ذهبًا أو فضة والثاني ساع في الأرض ، يجوب مناكبها شرقاً وغرباً آخذاً بأسباب الرزق والعمل ، متوكلاً على الله، كاسراً للحواجز التي تقف أمامه ، ومُصمماً على بلوغ أماله مهما كانت....

لا يشغل بالهمّ توافه الأمور

قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ
وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ
النور (٣٠)

" ذلك أذكى لهم..."

نعم فإن إطلاق البصر على كل شاردة وواردة
أحد أهم أسباب دمار الأحول والضيق والتشتت والفقر وقلة الحيلة..
وأن غض البصر أحد أهم أسباب صلاح
الأحوال وانشراح الصدر والتركيز والذكاء والكفاية في الأرزاق...
فكثيراً ما كنت أرى بعيني أشخاص يغضون أبصارهم
عن الحرام وكنت أجدهم دائمي الابتسامة لا يشغل بالهمّ توافه الأمور.
ودائما أجدهم يتسمون بذكاء فائق وفراسة عجيبة،
ممّا فتح عليهم ذلك بفضل الله من أمور دينهم الكثير والكثير.
وحينما كنت أنظر لاحدهم كنت أجد والله نوراً مُشعاً من وجهه...
وحينما كانوا يجلسون مع أشخاص يذكرون فى

مجالسهم النساء كنت أجدهم يتكهّربون
ويتحجّجون فيهربون..
وحينما كنت أسألهم عن ذلك كانت الإجابة
" كل أنثى على وجهه الأرض أعتبرها أختي أو أمي..."
وحينما كنت أراهم من بعيد وهّم لا يروني كنت
أجدهم بنفس الأسلوب الذى يعيشون به أمام الناس.
فعلمت لماذا أكرمهم الله بكل هذا النعيم الديني والدنيوي...
نعم أنه غض البصر عمّا حرمه الله علينا..

همسة-:

إذا أردت أن تعرف صدق كلامي هذا أنظر لأى
شخص تعرفه ممّن يُطلقون أبصارهم دائما ويستحّلون
ما حرمه الله وستجد أن حياتهم كئيبة وأساليبهم في التعامل خبيثة..
وستجدهم دائمي الشكوى ، ووجوههم من السواد تجعلك عليهم تبكى...
فغُّض بصرك عن النساء وجاهد نفسك على هذا وستجد من
الله مالم تتوقعه من فتوحات وبركات...

لا ترضى بغير القمة

ذروة النجاح لا تأتى من كتب التنمية البشرية ولا من دوراتها ولا من ذكائك وعبقريتك واجتهادك ، كلا.

تأتى فقط من هنا-:

"إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين"

حينما قالها إخوة سيدنا يوسف له بتعجب حينما رأو ما به من النعيم والعز بعدما كان لا يملك أي شيء.

فكان الرد لهم ولنا جميعا إلى يوم الدين.

قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ۖ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَٰذَا أَخِي ۖ قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا ۖ إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

فالصبر على طاعة الله والبعد عما يغضبه سبحانه سيجعلك من الناجحين المميزين وسَّيلين معك كل مستحيل.

فأخرج من رأسك كل الأكاذيب التي قرأتها وسمعتها عن النجاح وأملئها فقط بنور الطاعات وكثرة الصلوات ، لتبتعد عن المنكرات ولِتقهر بعدها المستحيلات..

عليك أن تجرب المستحيل لتصل إلى الممكن

عليك أن تجرب المستحيل لتصل إلى الممكن...

وهذا صحيح فحينما كنت ألعب كرة القدم منذ فترة وأتدرب
كنت أقول سأجرى الملعب ثلاث مرات ولن أرتاح.
وقتها وحينما كنت أصل للمرة الثالثة كنت
أشعر بالتعب الشديد لآن الملعب كان كبيراً..
لكن حينما قررت أننى لابُدّ وأن أزيد من تدريباتي
وأجرى الملعب ٧ مرات حدث شيئ لم أنتبه له وقتها لكنى
تذكرته من بضع دقائق..
حدث أننى أثناء جريِ هذه المرة
لم أشعر بالتعب إلا حينما أنهيت المراحل السبع...
فالثلاث مرات كان صعب جدا وقتها لكن مع تجربة المستحيل
ال" ٧ " وصلت للمكن والمستحيل معاً..
نعم فالنفس تعطيك من الهمة بقدر ما تقرر القيام به...
فجرب أن تقرأ مثلا نصف جزء من القرءان
بدلاً من ربع جزء ولن تتعب إلا بنهاية
النصف جزء مع أنك كنت بتتعب لو وصلت للربع...
جرب أن تصلى اليوم جميع السنن والرواتب ولن
تشعر بالتعب إلا بعد وتر العشاء
مع أنك كنت بتتعب لو صليت ركعتين سنة.....
ولو كنت لا تصلى قرر اليوم أنك ستصلى لكن قرار بصدق ولن تعانى من أى
شيئ لآن نفسك تهيأت لهذا...

إسحق عدوك وأنتصر عليه

ولن تجد عدواً لك على ظهر هذه الأرض أشرس
من نفسك التى بين جنبيك.
أجل فطاعة الذات وإعطاؤها كل ما تطلب يُشبه
تماماً الإدمان ، يعطى لذة مؤقته
وإحساساً زائفاً لكنه سينتهى حتما بعواقب وخيمة...
ومخالفة الذات وحرمانها عمّا يُغضب الله
يُشبه تماماً الطفل الصعير حينما يبكى على لعبة أخذتها منه
أمه لكنه سرعان ما يبتسم وينسى الألم...
فحاول أن تكبح جماح شهواتها وتغلل أطرافها
ونزواتها بسلاسل مرصوصة حتى تستقيم.
جرب ولو لمرة أن تجاهد نفسك وأنظر لكمّ السعادة التى
ستحصل عليها.

الدنيا كالماء المالح كلما إزددت منه شرباً إزددت عطشاً

يقولون أن الدنيا كالماء المالح كلما ازددت
منه شربا ازددت عطشا....
فكما أن القطار يسير على قضيبين ،
ولو سار على واحد فقط تدهور وحدث
له ما لم يكن بالحُسبان ،
هكذا الإنسان لا ينبغي له أن يسير فى دنياه
فقط وينسى أخرته ، لآنه لو فعل هذا
ستحدث له الكوارث من حيث لا يعلم...
ولا ينبغي له أيضاً أن يجلس فى المساجد فقط ويترك
عمله وأشغاله وبيته ليعيش عالةّ على غيره....
فوازن بين أمورك ولا تجعل جانب يطغى
على الأخر كي لا تخسرهما....

لا مستحيل مع الله

الرياضة تساعدك في بناء قواك الجسدية...
والتقرب الى الله يفعل هذا أضعاف مُضاعفة ،
وكلما أكثرت من العبادات ستكتشف الكثير من
مواهبك و قدراتك التي كنت تجهل وجودها لديك..
هذا الكلام ليس كلام أفلام ولا مسلسلات
لكنه كلام مُجرب..
والمفاجأة هنا أنك ستحقق أشياء ظللت سنين
تحاول فيها وأنت بعيد عن ربك ،
ستجدها تحققت أمام عينيك بجهد
قليل جداً لا يكاد يُذكر حتى أنت ذات نفسك
ستتعجب من هذا...

حطم قيودك

مهما كنت فاشلا فلا تيأس..

نعم لا تيأس لآنك تقف فى نهاية صف طويل من الأشخاص الناجحين...

فمع توكلك على الله ثم جهدك وإصرارك ستكون فى منتصف الصف وكلما ذاد قربك من ربك ثم جهدك فى عملك أو دراستك ستقترب أكثر وأكثر...

فلا تكن مُشاهداً تُصفقّ لكل عمل جميل ، لآنك لو ظللت هكذا ستكون بلا شك فى المقصورة مع المشاهدين دائما ولن تتقدم ولو خطوة...

حَطِّم قيودك والسلاسل التى تربطك وتُعيقك عن الانطلاق وابحث عن الشيء الذى يهمك وتشعر نحوه بحُب وقم بتطوير نفسك فيه يوماً بعد الأخر....

لا تذبح نفسك كل يوم بسكين الاوهام

يقول أحدهم:- لقد أبحرت بنا السفينة وليس فى وسعنا سوى أن نمضى...

ونحن خلقنا الله ويجب علينا أن نعيش الحياة بحلوها ومرّها وأن نتعايش مع كل الأمور السيئة منها والجميلة..

المهم هو ان نعيش ولا نُنغص حياتنا بأشياء تافهة ولا حتى نُنغصها بالأشياء العظيمة لآنها لها رب قادر على إصلاحها فى طرفة عين بل أقل...

فلقد ولدنا وليس لنا سوى أن نعيش...

لقد ولدنا وليس لنا سوى النجاح فى الدارين...

لقد ولدنا وليس لنا إلا أن نمضى فى طريقنا الذى اخترناه بعزم وتصميم دون تراجع...

فتفاءل دائما إذا كنت ترغب بدفع نفسك الى العمل والكفاح ومن ثم النجاح

ولا تذبح نفسك كل يوم بسكين الاوهام الزائفة التى يُلقيها الشيطان عليك ليُثبطك..

وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا ۖ وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ ۖ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (العنكبوت: ٤١)

أغلب البشر يحتاجون الى مَن يُساندونهم ليتم قبولهم فى مركز ما أو التقديم على وظيفة ما..

حتى أنا حينما ضاقت بى الدنيا بما رحبت طلبت المعونة من أشخاص أحبهم فى الله..

والنتيجة كانت صفراً " لا شيئ " وستظل صفراً مدى الحياة إن لم نُصحح الخطأ..

نعم فحينما مّرت علىّ هذه الآية وقرأت تفسيرها وتدّبرتها جيداً علمت وتعلمت أن التراب لا يطلب من مثله ، ولو طلب لا ينتظر النتيجة إلا من الله...

علمت تفاهة وهشاشة من أطلب منهم

من دون الله ، سواء كانت تلك الأشخاص
صديق قريب أم قريب بعيد ، حتى ولو
كانت أشخاص أرضية أم سماوية..

نعم فإن تلك الأشخاص مهما علت واستطالت مراتبهم فهمّ أشياء موهومة لا تضر ولا تنفع ولا تملك ولا تدفع...
إنها أشبه بضعفها ببيت العنكبوت ، ذلك البيت الذي يكاد يسقط ولا يستطيع الإمساك بنفسه ، كما أنه قابل ومُعّرض للهلاك والزوال لأدنى عارض طبيعي أو بشري... .

همسة-:

حينما تحتاج لشيء كبيراً كان او صغيراً فلا تلجأ لغير الله لأن غير الله هم أشبه بالعنكبوت في الضعف وولايتهم مثل بيت العنكبوت في الهشاشة القابلة للتمزيق والتبديد عند أدنى ملامسة.....

أجل فبيت العنكبوت عبارة عن نسيج من خيوط دقيقة شفافة واهية لا يكاد اللمس يقاربها أو الريح تهب عليها إلا وتتمزق وتذهب أدراج الرياح فلا هي تستطيع حماية بيتها ولا ترد عنه بأي حال من الأحوال.

لا أسمع لا أفهم لا أرى

ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء
صم بكم عمي فهم لا يعقلون (البقرة: ١٧١)

حينما قرأت تفسير هذه الآية علمت أن الغنم تسمع
صوت الدعاء والنداء ولكنها لا تفهم ولا تعي ما يتكلم به الراعى.
وأيضاً المشركون لم يهتدوا بالأدلة التي جاء بها النبي ﷺ..
علمت أن المشركين لا يسمعون نداء الإيمان
ولا يلتفتون إلى دعوة الإسلام وحالهم فى هذا كحال
الأنعام التي يخاطبها صاحبها لكن لا تفقه له قولاً

ولا تدرك له مقصداً....

علمت أننى حينما أسمع من أحدهم نصيحة
لا أوبخه وأسدّ أذاني ، بل أحترمه وأقدره مهما
كان ، ولا أأخذ فى النهاية إلا ما يُرضى الله ورسوله...
علمت أننى حينما أقرأ حديثاً أو مقولة أو أمّر
بموقف مُعين ألتّف حوله لأستخرج منه
الزتونة كما نقول بالعامية " أى الخلاصة....."
علمت أننى قد لا أكون دائما على صواب ووقتها
حينما ينصحني أحدهم لا أتعالى
بل أأخذ بالنصيحة وبصدر رحبّ.....

همسة-:

إصغى واهتم بمن ينصحك وأفهم ما يقوله جيداً
وخذ من كلامه ما يناسبك وأترك ما لا تقدر على فعله لكن
لا تحرجه...
نعم كن ذكياً وخُذ من هذا وذاك ما ينفعك....
أجعل عقلك يعمل بعض الشيئي ، فلا تقرأ ما تحتاجه بلمح البصر
دون أن تتمهل فى التدّبر ، فقد يكون هناك عند أحدهم كلمة أو
فكرة أرسلها الله لك على لسانه تغير بها حياتك كلها بلحظة...
فلا تترك كل أوامر الله وتكون ملتزماً أشد الإلتزام
بقوله " صم بكم عمي فهم لا يفقهون" .
فالله لا يقول لك هذا التنبيه لتتبعه بل لتجتنبه....

كن صبوراً شديد التَحمُل

اذا كنت تحلم بشيئاً ما فأذهب فوراً
واحصل عليه ولا تتباطأ ..لكن!
عليك ان تتوكل على ربك ثم تتحمل ما سيقابلك
في الطريق من صعوبات وتحديات...
وكلما كان توكلك على ربك متيناً كلما كان الطريق أسهل وأيسر..
وثق انك اذا صبرت وتحملت ستحصل على اكثر مما تريد..
فالصبر " أفضلُ شيءٍ تستعينُ به *
على الزمانِ إذا ما مسَّكَ الضررُ"
فإن جميع الأمور
" إذا استدت مسالكها . . . .
فالصبر يفتح منها كل مرتجا
فلا تيأسن يا هذا

" وإن طالـت مطالبـها . . . .
اذا استعنت بصبر أن ترى فرجا "
ولا تجزع لنائبـــة
" فالدهـر يعتر في الإنسان أحيانـا
فكل نـاء قريب إن صبرت لـــه
وكل صعب إذا قاومتـه هانـــا"
نعم فالصبر والتحمّل بهمها تسطيع بعد إذن
ربك تحقيق ما فوق المستحيل..
فلا تجعل اليأس يفتح باب قلبك لآنه إذا دخل
لن ترى شيئاً جميلاً ولا أملاً محموداً ولا نجاحاً مرموقاً.
فقم بإبطال مفعول كيد الشيطان الدائر حولك صباحاً
ومساءاً بصبرك وجلدك وقوة تحمَلك..

كن شامخاً

يا بنى :
أريدك ان تكون قائداً بين زملائك...
بارزاً فى موهبتك...
متفوق فى تخصصك...
أريدك هذا الرجل الذى رضى العناء والتعب لتنهض
امته ، وعشق السهر والتعب لترتفع همته...
أريدك رجلاً فى علو الهمة ونقاء المقصد ووضوح المنهج...
أريدك حينما تحضر المجالس تُكرم ، وحينما يتذكروك
تُشكر، وتعيش بين أفئدة الناس عزيزاً مُقّدراً لا ثُقلا مُهملاً...
أريدك ذاك الرجل الذى إذا قال فَعل وإذا فَعل صَدق وإذا صدق أتقن
وإذا أتقن صنع أثراً فى نفوس الناس..
وتذكر يا بنى أن فعل رجل فى ألف رجل أبلغ من
قول ألف رجل فى رجل كما يقولون...
فكن شامخاً فى أفعالك وأقوالك ولا تكن تافهاً....

حدّد موهبتك

تعلمت ان الموهبة التي لا يُصقلها صاحبها لن
يخطو خطوة الى ما يرمى اليه ويحلم به...
نعم فأي شيء يمكننا أن نبرع فيه يقتضى ان
نكرّس أنفسنا لبذل الجهد المتواصل في سبيل ذلك...
وهذا لن يكون ممكناً إلا حينما نتحلى بالصبر والإصرار
والاستمرارية لصقل هذه الموهبة...
ولا يهمنا اذا كان هذا الصقل بطيئا أو
سريعا المهم هو أن نبدأ فى تنميتها...
فأنا وانت وانتى يمتلك كلاً منّا موهبة
خاصة به ويجب أن نبحث عنها ونقوم بتنميتها....
فأرسم سهماً داخل قلبك وحدد به ما تحبه
وتحب أن تقوم به دائما ثم قم بقذفه وانطلق.

ذكر نفسك دائما بالعوائد وتجاوز العقبات

من الاشياء التي تجعلك مفعما بالحماس والحيوية ان تركز على أهمية العمل وعلى العائد الناتج منه بدلا من التركيز فى الجهد المطلوب منك تجاهه.

نعم. فأحيانا يحدث أن نُسّوف اتخاذ القرارات أو القيام ببعض الأعمال لأننا نفكر على الصعوبة الكامنة داخل هذا العمل ولا نركز على النتائج العائدة من خلاله.

وهذا ما يجعلنا نشعر بمشاعر سيئة . كالخوف والقلق بشأن ما يجب علينا القيام به ، لأننا لا نفكر إلا في التعب والجهد لِما سنقوم به..

فمتى وجدت نفسك تؤجل وتسّوف فذكر نفسك بالأرباح والجوائز التي ستحصل عليها بعد انتهاء هذا العمل الذى تريد تأجيله ، وفى شعورك بالراحة عندما تنتهى منه.

فكلما زادت الأسباب التى تدفعك لإنجاز الأعمال ارتفعت درجة تحفيزك.

واذا ما زادت العوائد التى تفكر فى استمتاعك بها حين تجاوز العقبات التى تعترض طريقك ، زادت قوتك وطاقتك

لن يُضيعّك

نعم فهو سبحانه يراك الآن ولو كنت غائباً عن أنظار جميع البشر...

يرى ما تفعله من طاعات ويفرح بك ويُباهى بك أهل السماء..

يرى ما تفعله من ذنوب ومعاصي ويسترك ويحلُم عليك حتى لو كنت تفعل كبيرة من الكبائر.

نعم يسترك وسيسترك ولن يجعلك محل سخرية من الجميع..

كنت أقرأ من دقائق قصة قابيل وهابيل ، حينما قتل قابيل أخاه هابيل وتركه ولا يدرى

ماذا يصنع بجثته وماذا يفعل بها.

تعجبت من ستر الله عليه رغم أنها كبيرة من الكبائر.

نعم فلقد أرسل الله اليه غراباً ليُعلمّه كيف يفعل بجثة أخيه أمام عينيه.

قد يكون لها تفسيراً أخر لكن هذا ما شعرت به أثناء القراءة

وهذا هو جمال كلام الله

أن كل شخص قد يأتي بمعنى مختلف عن الأخر وهذا المعنى قد يغير كل حياتك للأفضل.

أحنّ من ربك لن تجد.

أرحم من ربك لن تجد.

أعظم من ربك لن تجد.

أقوى من ربك لن تجد.

ربك مطلع على خلقه لا يغيب عنه من أمورهم شيء

فلا أسرارهم تخفى عليه ولا نجواهم تغيب عنه سبحانه...

مهما ضعفت الأصوات ومهما بلغ التخفي

ومهما كثر عدد المتناجين أو قّل..

فالجميع مكشوف أمامه جلّ فى عُلاه صوت وصورة وسريرة..

يعلم ضعفك وقلة حيلتك وسيأتى يوماً وسيُقويك

ويشدّ من أزرك ، فلا تحزن ولا تستاء

بما يحدث ، فلن يحدث شيئاً صُدفة دون إذن وأمر من الله..

فالله سيستُرك ولن يُضيعك فأرجع إليه ولا تخف

ولا تُحرج من تكرار التوبة بلايين المرات.

جددّ حياتك وأبتكر جديداً

فأكثر ما يضايقني ويجعلني أستاء هو الممثل حينما يكون فى موقف
مواجهه قوية مع عملاق من العمالقة المُزيّفة فى الأفلام
أو مع قاتل من نوع شرس لا يَرحم.
أو مع وحش بخمسين رأس.
فيركب السيارة ويضغط على المفتاح لتدور فلا تعمل.
كل هذا مع الموسيقى التصويرية ليُشعرك بالرعب,
لكن المخرج لا يعلم أنك تضحك لآنك تقوم بقول
كل هذا قبل أن يدخل السيارة.
لآنها مشاهد مُكررة فى مليون فيلم من قبل.
فالشيء المُكررّ يجعلك تكره يومك..
الشيء المُكرر يجعل حياتك كئيبة ومُمّلة.

فلا تجعل يومك كما هو كل يوم ، بل جددّ فيه
وأبتكر أشياء تقوم بها ، وإن لم تجد فأصنعها أنت..
جددّ صلاتك وأقرأ كل يوم بسور جديدة..
جددّ من طريقة تفكيرك وحاول ولو لمرة
أن تنسف الأفكار السلبية من حياتك..
جددّ من إرادتك وحاول ولو لمرة أن تجاهد نفسك الأمارة
بالسوء وتمتنع عن فعل معصية مستحوذة عليك...
جددّ ليلك وحاول ولو لمرة أن تُقيم الليل لتناجى ربك وتشكى له همومك...
جددّ من تعاملك مع غيرك وأجعلهم يشتاقون للحديث معك.
جددّ من شيئ موجود تافهاً ، الى شيئ عظيماً نافعاً...
وهكذا ستُقلب حياتك رأساً على عقب الى الأفضل والأجمل بعون الله.

لا تكُن صفراً

الجميع يعلم بأن ال

٠ + ٠ = ٠

لكن لو جمعنا عليه واحد سيكون الناتج واحد...

ولو جمعنا عليه مليون سيكون الناتج مليون...

فالصفر قيمته واحدة لا تتغير وهى صـــــــــــــفر

ما لم نُضيف اليه شيئاً...

بنفس الطريقة اذا لم تفعل شيئاً ولم تضيف
شيئا فى هذه الحياة ستكون صفراً...
لكن لو أضفت شيئا فى دينك أو عملك أو
بيتك ولو صغيرا سيُضاف هذا الى قيمتك.
وكلما زاد تفاعلك وانتاجك ومجهودك
ذادت قيمتك معه وارتفعت..
فحدّد لك هدفاً كبيراً وأضف إليه شيئاً ولو صغيراُ يومياً...
وتذكر بأن قيمة اللؤلؤ لا تكمن فى لمعانه بل فى اللؤلؤ نفسه.
نعم فقيمتك ليست فى ملبسك ولا مظهرك ولا لباقتك
ولا شهادتك بل فى " ماذا قدمت " ؟
وبأي حال من الأحوال حاول أن لا تكون صفرا
فى هذه الحياة وقّدِم شيئا فى مجالك جديداً لم يسبق أن أضافة
غيرك..

سنكون دائماً منتبهين وفى حياتنا مُستيقظين

حينما كنت أجعل أبنتي تشاهد الأسود فى التليفزيون كنت أجد عينيها ثابتة على الشاشة لا تتحرك يميناً أو يساراً.
وحينما كنت أداعبها فى هذا الوقت كانت تنتفض من مكانها.
وحينما كنت أسألها عن السبب كانت تقول لي أن أنياب الأسد يا أبى بَشّعه وحوافِره سميكة وقوية وأنى خائفة منه جدا....
جلست أفكر مع نفسى فقلت-:
من كثرة المشاهدة والسمع خِفنا من أسد ، مع أننا لم نقابله وجهاً لوجه من قبل.
لو أي شخص فى العالم سمع أن هناك تحت منزلة أسد واقف لن يفتح حتى باب شقته مع أنه فقط سمع عن الأسد وشاهده فى التليفزيون ولم يُقابله بحياته ولا حتى صُدفة..
فظهر لي فى نهاية التفكير أن السمع والمُشاهدة أحد أهم أسباب الهداية والتفوق والتميز...
فلو كنت تعانى من كثرة الذنوب والمعاصي ولم تجد قلبك فأقرأ عن الموت وشاهد فيديوهات عنه
وستجد قلبك دون وِعى أصبح رقيقاً وستقوم فوراً الى صلاتك ، لا أقول لك شاهد كي تخاف بل

أقول فقط شاهد أو اقرأ يومياً عن الموت وأعدك أن قلبك
سيرجع إليك مرة أخرى..
لو كنت تريد الإبداع فى تخصصك فشاهد دروس عنه
يومياً وأقرأ كتب عنه يومياً وستجد نفسك
بعد فترة عبقري " نعم عبقري " فقط أستمر على هذا
يومياً وأكررها " يومـــــــــــياً"
فالتكرار يُعلمّ الشطّار كما نقول..
ملحوظة بسيطة-:
لا تتجاهل هذا الكلام بحجة أننى لو شاهدت وقرأت
عن الموت سيكون حُجة علىّ وسأشعر أن الدنيا أصبحت سوداء وكلام
من هذا القَبّيل ، لا يا صديقي فالجميع
يعرف تماماً أن هناك موت ، لكن مشاغل الدنيا وزخارفها
تجعل قلوبنا تنسى هذا..
والدليل!!!
أن أغلبنا مُقصّر فى طاعة الله ، لكن لو قرأنا
وشاهدنا سنكون دائما
منتبهين وفى حياتنا مُستيقظين ولن ننشغل
عن طاعة رب العالمين..
بالمختصر نحن الآن كمن كمّ عينيه اليُمنى
وترك فقط عينيه اليُسرى ترى..
وحينما يقرأ عن الموت ويشاهده ، وقتها كأنك قمت
بفك الكمامة عنه ، فأصبح يرى بعينيه الأثنتين ، فأصبح
يعمل فى دنياه لكنه لم ينسى
أوامر مولاه ، فكانت النتيجة شئت أم أبيت-:
ناجح ومُتميز فى دنياك وآخراك بِقّدرة الذى خلقك فَسّواك..

القّى المستحيل الى سلة المُهملات

كما تقوم بقذف مُخلفات جهازك الى سلة المحذوفات ليكون الجهاز أكثر سرعة واستجابة معك..

عليك أيضاً أن تقوم بإلقاء القبض على سلبياتك وقذفها فى سلة المهملات لتكون نفسك مُهيئة لسرعة الإنجازات..

أذكر أن أول كتاب قمت بنشره كان أكثر المؤلفون المشهورين وقتها يقولون لى هذا شيئ مستحيل فأنت ما زلت فى بدايتك وستحتاج الى سنين كي تفكر حتى فى هذا وعليك أن تُهيئ نفسك أولاً بالتدريب والقراءة والالتحاق بكذا وكذا ووو.....الخ

الى أن جعلوني أشعر بأن الكتابة أحد أبنائهم وولدّت لتكون لهمّ فقط ، فكنت أبتسم بيني وبين نفسى دون أن أشعرهم بهذا.

فلم أصاب بخيبة أمل نتيجة كلامهم لآن كلمة مستحيل ليس لها مكان فى حياتي من الأساس وبكل أمانة لا أعترف بها وهذا حقيقي لآنى على يقين تام بأن كل شيء وله حل..

فكنت أقول لهم لقد أسعدني حديثكم الجميل هذا وأهمس سراً وأقول

سوف أجتهد ولن أشعر بالراحة حتى أحقق
ما تمنيته نظراً لآنى أحب
الكتابة من سنّ صغير...
وما هو إلا شهرين ونشرت أول كتاب لى بفضل
الله وكان من توفيق الله لى أنه كان موعد
معرض الكتاب الدولي وتمّ نشره فيه ، حتى
أن أقاربي تعجبوا من هذا الإنجاز السريع
لكنى لن أنسى فرحة أمي بى رحمة الله عليها..
وبهذا التحدي وهذا الإصرار إستطعت بفضل الله عبور
جبال الفشل التى ألقوها على عاتقي وبكل ثقة...
كذلك تستطيع أنت أن تعبر جبال الفشل التى مررت
بها مهما كان إرتفاعها بأمر ربك.
كل ما عليك فعله هو أن تُلقى بكلمة مستحيل
الى سلة المُهملات ومن ثمّ تقوم
بتنظيف سلة المُهملات حتى لا ترجع كلمة مستحيل اليك مّرة أخرى...
أقرأ موقفي هذا كلما شعَرت بخيبة أمل وأستخرج
منه ما يُناسبك ، فلم أحكى لك هذا إلا لهذا يا هذا.

عند كسوف الشمس نعلم مدى عظمتها

لا نشعر بالشمس إلا عند الغروب ، مع أنها كانت معنا طوال اليوم..

نتذكر موتانا ونحزن عليهم بل ربما ننسى أخطاءهم ونراهم ملائكة ، مع أنهم كانوا معنا ذات يوم..

هناك الآن داخل بيتك على أى من الأبواب أو الستائر أو السجاد توجد عيوب موجودة منذ سنوات

موجود لدرجة أنك لم تعدّ تراها. مثلما لا نرى السلّم الذي نهبطه ونرتقيه يوميًّا...

هكذا الحال مع كل أعضاء جسدنا التي لا نشعر بها إلا حين تغيب عنّا ، مع أنها كانت موجودة....

فهل أرسلت تحية الصباح لقلبك

الذي يعمل دون كلل منذ سنين ؟

هل ألقيت التحية على يديك التي

تعمل معك يومياً مجاناً دون دفع أي مصاريف ؟
هل شكرت الرئتين اللتين تُصفيان لك الأكسجين
طوال الوقت دون كسل ؟
هل قررت يوماً ما أن تُسّعد به أبويك لتُحمدّ ربك
أنهما مازالا على قيد الحياة ؟
أم كل ما سبق وغيره ما هي إلا أشياء تعودنا وجودها
كأنها حقٌّ مشروع لا حاجة لنا أن نأمل جمال حضورها ؟.
عليك أن تشعر بكل نعمة أنعمها الله عليك وتُنمّيها وتطّور
منها وتُحسن إليها بعد أن تشكرها...

كلمة أخيرة .

أخي العزيز :

أشكرك شكراً كثيراً اهتمامك لقراءتك هذا

الكتاب ، كما أرجو أن تتحول تلك الكلمات

وتلك الرسائل التي قرأتها الى واقع عملي

من أجل أن ترى ثمرتها ومن أجل أن ترى

كيف كنت صادقاً بكل كلمة كتبتها لك.

ولو أحسست بأنك استفدت منه فليكن

أحد أعمالك هو إهداءك هذا الكتاب لصديق

أو قريب لعله يكون بحاجة إليه ـ فتكون قد

ساهمت بنشر الخير ـ فالدال

على الخير كفاعله...

هذا وإن أصبت فإنه من فضل الله علىّ وعليكم.

وإن أخطأت فهذا بسبب ذنوبي وشيطانى وأستغفره

سبحانه من ذلك...

والله أسأل أن يجعل هذا العمل لوجهه الكريم خالصاً

وأن ينفع به كاتبه وقارئه..

قريباً بعون الله سيتم نشر

كبسولات تحفيزية _ ٢